

«لافي». والأهم من ذلك كله ما تتيحه أنشطة المؤسسة العسكرية من فرص عمل للأيدي العاملة الاسرائيلية، وخصوصاً المدربة وذات الخبرة<sup>(٣٧)</sup>.

وإذا كان للمؤسسة العسكرية مساهمة في الجانب الاقتصادي كمؤسسة، فإن لها دوراً آخر، هو تقديم النخبة ذات الاصول العسكرية الى البنية الاقتصادية العاملة للمجتمع الاسرائيلي. ويقدم الينا عقد الثمانينات قائمة طويلة بأسماء كبار الضباط المتقاعدين أو الاحتياط الذين احتلوا مناصب رفيعة في الأنشطة الاساسية للاقتصاد الاسرائيلي.

ولعلّ الأهم والأبرز هو التجمّع الاقتصادي - العسكري الذي يرأسه ثلاثة من كبار الضباط السابقين، هم الجنرال تسفي تسور، رئيس الاركاب الأسبق، الذي ترأس الشركة الصناعية الضخمة «كلال»، والعميد يهوشع هوغابيس، مدير عام مصانع «كور» التابعة للهستدروت، والعميد دان تولكوفسكي، قائد سلاح الجو الاسبق ورئيس شركة الاستثمارات التابعة لمصرف «ديسكاونت». وتمثّل الشركات الثلاث السابقة المؤسسة الاقتصادية - العسكرية، وتضمّ بعض أكبر المصانع والشركات المنتجة للأسلحة والمعدّات، وتضمّ كذلك شركات تابعة ووكلاء فرعيين ومصدّرين ومديري خدمات على اختلافها. ومن هؤلاء عدد كبير من كبار الضباط المتقاعدين، الذين يمكن ملاحظة ابرزهم موزعين حسب القطاعات الاقتصادية التالية<sup>(٣٨)</sup>.

○ القطاع الصناعي، وفيه العميد الاحتياط بنيامين بيليد، ويعمل رئيساً لشركة «البط»؛ وعموس مانور رئيس المختبرات السابق (شين بيت)، ويتولّى رئاسة مجلس ادارة مصنع «لودجيا» للملابس؛ والعميد تسفي تسور، المدير العام لاتحاد صناعة الماس؛ والعميد موشي بيليد مدير شركة «اريت».

○ في القطاع التجاري، هناك العميد اهارون بالوفسكي، ويعمل وكيلاً لتجارة الاسلحة؛ والعميد شموئيل غونين، ويعمل وكيلاً لتجارة الاسلحة والاحجار الكريمة؛ والعميد الاحتياط مردخاي هود، القائد السابق لسلاح الجو ويعمل وكيلاً لتجارة السلاح.

○ في القطاع المصرفي، هناك العميد الاحتياط موشي نتيف، ومثيله عاموس حوريف، وكلاهما يعمل مديراً في بنك ليئومي؛ وكل من ابراهام احيطوف رئيس مختبرات سابق (شين بيت)، والعقيد الاحتياط مردخاي ليمون، والعقيد يوسف كليف، وكل منهم مدير في بنك «كلالي» العائد لعائلة روتشليد.

○ في قطاع الطاقة، هناك العميد الاحتياط دافيد هغوئيل، رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء الاسرائيلية؛ والعميد الاحتياط تسفي زامير (رئيس الموساد سابقاً) ويتولّى الادارة العامة لمصافي النفط؛ ويوسف هرملين (رئيس مختبرات سابق - شين بيت) ويتولّى منصب مدير عام شركة «يوئيل» للتقيب عن النفط؛ والعميد الاحتياط ارييه ليفي، ويعمل مديراً لشركة الوقود الحكومية الكبرى «بان».

○ في قطاع المواصلات والنقل، يدير العميد الاحتياط شلومو اريئيل اتحاد شركات الملاحة؛ ويتولّى العميد الاحتياط منير عميت رئاسة مجلس ادارة شركة «ماعوف» للطيران؛ ويعمل العميد الاحتياط رافي هرليف مديراً لشركة «العال».

○ في قطاع الدولة وشركاتها، هناك العميد الاحتياط اهارون بيت هلحمي، ويتولّى منصب المدير العام لشركة المياه الاسرائيلية؛ والعميد الاحتياط دافيد عفري مدير المصانع الجوية الاسرائيلية؛ والعميد الاحتياط نتان نير ويدير جمعية شؤون الجنود الاسرائيلية؛ ويعمل العميد الاحتياط مناحيم يرون مديراً عاماً لوزارة الدفاع.